

مختصر رياض الصالحين (٩٢)

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين قال رحمه الله تعالى وعن انس رضي الله عنه ان اعرابيا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم متى الساعة؟ قال رسول الله - [00:00:00](#) صلى الله عليه وسلم ما اعددت لها؟ قال حب الله ورسوله. قال انت مع من احببت. متفق عليه وهذا لفظ مسلم وفي رواية لهما ما اعددت لها من كثير صوم ولا صلاة ولا صدقة. ولكني احب الله ورسوله. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:20](#) الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اما بعد فان هذا حديث انس رضي الله عنه في باب حب الخير والصالحين والعلماء وفيه ان اعرابيا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم والاعرابي نسبة الى الاعراب وهم سكان - [00:00:40](#) قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم متى الساعة؟ يعني متى تقوم؟ والسؤال عن الساعة جاءت به الاحاديث انه على ثلاثة انواع. النوع الاول سؤال تكذيب. ومنه قول الله قال عن عن الكفار يسألونك عن الساعة ايام مرساها. والثاني النوع الثاني - [00:01:00](#) سؤال عن زمن وقوعها. من هذا الحديث فان هذا الاعرابي سأل النبي صلى الله عليه وسلم متى الساعة ومنه حديث جبريل عليه السلام حينما سأل النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث المشهور قال له اخبرني عن الساعة يعني متى تقوم - [00:01:30](#) والسؤال الثالث والنوع الثالث سؤال استعداد سؤال استعداد وهذا الذي ينبغي ان الانسان اذا سأل عن الساعة لا يسأل عن زمن وقوعها لان الله عز وجل اخفاه. فالساعة زمنها محدد لكن الذي يعلمه هو الله عز وجل - [00:01:50](#) فلا يعلمه نبي مرسل ولا نبي ولا ملك مقرب. قال متى الساعة؟ فالنبي عليه الصلاة والسلام لانه يجيب هو بل لم يقل لا ادري كما قال في حديث جبريل عليه السلام ولكنه ارشده الى المهم وهو ان يستعد للساعة قال ما عدا - [00:02:10](#) الساعة يعني ما العمل الذي ادخرته للساعة اذا قامت؟ هذا المهم. قال حب الله ورسوله يعني انا احب الله ورسوله هذا الذي عندي. فقال انت مع من احببت. يعني انت مع الله عز وجل ورسوله - [00:02:30](#) يعني مع النبي صلى الله عليه وسلم في الدنيا والاخرة. وكذلك مع الله عز وجل اي في جنته. ومع اوليائه ومع في حين وقوله في الرواية الثانية ما اعددت لها من كثير صوم ولا صلاة ولا صدقة. يعني لم اكثر النوافل - [00:02:50](#) اما بعجزه رضي الله عنه وضعفه او انشغاله او ما اشبه ذلك لكنه قطعاً يأتي بالفرائض فرائض الصلوات الخمس والزكاة كان عليه عنده مال والصوم في رمضان لكنه لا يكثر من النوافل لعذر او لكسل وما اشبه - [00:03:10](#) ذلك ولكن عنده عمل عظيم عمل قلبي هو حب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فقال عليه الصلاة والسلام انت مع من احببت. فان قال قائل كيف اعرف ان يحب الله عز وجل؟ احب النبي صلى الله عليه وسلم. كيف اعرف هذا - [00:03:30](#) الجواب ان هذا امر قلبي لكنه له علامات من علامات حب الله عز وجل ان تحب شرع الله ان تحب الصلاة تحب المسجد تحب القرآن تحب ما يذكرك بالله عز وجل تحب الاذان وهكذا - [00:03:50](#) النبي صلى الله عليه وسلم تحب السنة تشرف بها كلما عرفت سنة بادرت الى تطبيقها ولو خالفت ما عند الناس مثلاً الاكل باليمين تتشرف به. مثلاً تقصير الثوب. اذا عرفت ان النبي صلى الله عليه وسلم امر - [00:04:10](#) ذلك ونهى الرجل عن ان يطيل ثوبه. فعلت ذلك وانت فرح وكذلك اللحية. تربيتها وانت فرح بها معتز بها. ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين. اذا فتحوا ما يحب الله عز وجل - [00:04:30](#) ما يحب النبي صلى الله عليه وسلم. ومن ذلك من محبة الله عز وجل ومحبة رسوله صلى الله عليه وسلم حب السنة. وكره البدعة

كذلك حب العلماء حب المحاضرات اذا سمعت بالعلما احببتهم ودعوت لهم واذا ذكرت - [00:04:50](#)
كم ذكرتهم بالتعظيم ولو ولو اغتیبوا عندك دافعت عنهم وهكذا تحب حلقات القرآن تحب المحاضرات قد تحب الكتب الدينية تفرح
بها. تفرح بها. فهذه العلامات حب الله وحب رسوله صلى الله عليه وسلم. فالمرء بهذا - [00:05:10](#)
تكون عمله عملا قلبيا عظيما والمرء مع من احبب. والله تعالى اعلم - [00:05:30](#)